



نخيل نيوز | متابعة

قال زعيم التيار الشيعي الوطني العراقي مقتدى الصدر، اليوم الاثنين الخامس عشر من تموز، في تدوينة له عبر منصة (T) إن محاولة اغتيال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بمثابة رصاصة الرحمة في جسد أمن الولايات المتحدة وديمقراطيتها وحريتها.

وبين الصدر، أن هذه المحاولة لعلها أن تكون بداية لما هو أشد، وهذه الحادثة قد كشفت زيف ادعاءات الدولة.



مقتدى السيد محمد الصدر

15/7/2024 @Mu_AlSadr

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى في محكم كتابه العظيم: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِيهَا لِيَفْكَرُوا فِيهَا وَمَا يَفْكَرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ).

إنه مما ينبغي علينا أن نأخذ العبرة من كل ما يحدث في عالمنا الصغير هذا.. وبالأخص مما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية.. من صراع على السلطة وخروج الديمقراطية والانتخابات عن مسارها السلمي، حيث محاولة إغتيال الرئيس الأمريكي السابق والمرشح الحالي للرئاسة: (ترامب).

وبغض النظر عن أنها حقيقية أو انها مقطع من فلم أعد سابقاً.. فإن ما حدث ينبئ عن أن أمريكا وادّعاءاتها بأنها (الدولة العظمى) أو أنها (راعية الحرية) أو أنها (داعمة الديمقراطية الأولى) أو أنها (ناشرة السلام) ونابهة العنف.. إنما هو أمر زائف وكاذب ومجرد إدعاءات لا صحة لها.

وهي رسالة واضحة إلى شبابنا الذين يميلون للغرب ظناً منهم أنهم دعاة سلم ورياسة ديمقراطية أو حرية.

إذن، فليتعظ دعاة الغرب والتحرر ولينظروا بنظرة الإعتدال والإنصاف وليعوا أن كل أفعال الغرب عبارة عن أكاذيب ليس لها أي مصداقية أو شفافية كما يعبرون.

وعملياً الإغتيال هذه ليست إلا سلسلة من الأدلة الدامغة على تلاعب الغرب بأدمغة الشباب العربي والإسلامي ودول العالم الثالث كما يسمّونهم، كما في مناظرتهم الأخيرة التي كانت عبارة عن سجال لا طائل منه.

كما إن فلسطين وغزة قد كشفت ألعبيهم الخدّاعة، وكذب شعاراتهم الإنسانية والمدنيّة وغيرها كما صدّعوا رؤوسنا بها منذ عشرات الأعوام.

نعم، فإنه كما يوجد في دولنا بل في عراقنا أكابر مجرميها ليكروا بدولهم وشعوبهم أو بعراقنا وشعبه فكذلك في إمريكا هناك ثلة مجرمة تتحكم بمصائر شعبها وقوته وحقوقه.. إلا إنهم لا يكرون إلا بأنفسهم وهم لا يشعرون.

فقد كانت هذه الحادثة رصاصة الرحمة في جسد ديمقراطيتهم وحرّيتهم وسلمهم وأمنهم.. ولعلها بداية لما هو أشد وأنكى من ذلك.

بل إنها أعطت صورة مخجلة للعالم عن تلكم (الدولة العظمى)، وسوف لن تكون إمريكا من الآن فصاعداً أمثلة في الإنسانية والحرية والديمقراطية.

بل وعلى جميع دول العالم التي تحذو حذو إمريكا وبل كل المجتمعات الشرقية أن تلغي إمريكا من قائمة الدولة التي تقلدها وتبجلها.. فإنّ ما حدث كان مخجلاً وفضيحة من العيار الثقيل بكل الموازين.

وعلى الشعب الامريكي أيضاً أن يعي ويفهم ما حدث.. وأن يتخلص من تكبر مجرميهم الذين سيطروا على المجرّيات السياسية عندهم وحرّموا الجميع من التداول السلمي للسلطة.

وبرأيي إن ما حدث بداية لنهاية تمثيلية الجمهوريين والديمقراطيين التي لم تنطلِ لا علينا ولا على الكثير من شعبهم.. والسلام على أهل السلام.

مقتدى الصدر

